

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في الزكاة والصدقات وما يعرض من الألفاظ في أبوابها .
الزكاة .

من الزكّاء وهو الذّماء والزّيادة سُمّيت بذلك لأنّها تُؤدّم المال وتُنمّيّه
يقال زكا الزرع إذا كثُر ريعه وزكت الذّفقّة إذا بُوْرِكَ فيها ومنه قول ابن جرّير وعزّـ
: أقتلّ نَفْسا زاكية بالألف أي نامية .

ومنه تزكية القاضي للشّهود لأنّه يرفعهم بالتعديل والذّكر الجَميل ثم يقال فيه
فلان زكيّ وفلان أزكى من فلان وأطهر ثم قيل لزكاة الفِطْر فِطْرَة والفِطْرَة الخِلاّقة
ومنه قول ابن جرّير وعزّـ : فِطْرَة ابن جرّير أي جريدته التي جبدل
الناس عليها يراد أنها صدقة عن البدن والذّفْس كما كانت الزكاة الأولى صدقة عن
المال